

الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

يشمل على هذا الباب عن تقديم البيانات وتحليلها البيانات

أ- لمحة عن سورة الكهف

سورة الكهف هو سورة لذكر قصة أصحاب الكهف.^{٤٢} سميت هذه السورة سورة الكهف والتي تعني حرفيا الكهف. الاسم مأخوذ من قصة مجموعة من الشباب الذين هربوا من اضطرابات حكام زمانهم ، ثم ناموا في كهف لأكثر من ثلاثمائة عام. الاسم معروف منذ زمن النبي ﷺ ، حتى أنه هو نفسه أطلق عليه هذا الاسم. قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف فهو محصن من فتنة الدجال (رواه مسلم وأبي داود عن طريق أبي الدرداء ، كما أشار أصحاب النبي إلى هذا الجمع. آيات من هذه السورة باسم سورة الكهف، وتسميها روايات أخرى سورة أصحاب الكهف.^{٤٣}

سورة الكهف هي من سور القرآن الكريم. المليئة بكهوف معنوية الله سبحانه وتعالى جعل في هذه السورة معاني لا بد للعقل أن يتدبرها محتاجة إلى نوع من التفكير نعرف معانيها ونعرف الحكم منها فإذا عرفناها كشفت لنا عن أسرار كثيرة مما يريد الله تبارك وتعالى أن يلفتنا إليها. في القرآن الكريم نلاحظ أن القصص التي يرويها والأمثلة التي يضربها، أخفى الله سبحانه وتعالى عنا أسماء أبطالها الحقيقيين، كما أخفى عنا زمان حدوثها، وذلك لأن قصص القرآن الكريم مقصود منها العبرة وليس القصة نفسها.^{٤٤}

في حين وقت قراءة سورة الكهف يُندب للمسلم أن يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة وليلتها، وتبدأ ليلة الجمعة من غروب شمس يوم الخميس حتى غروب الشمس من يوم الجمعة، قال عليه الصلاة والسلام: (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة؛ أضاء له من النور ما بين الجمعتين).

^{٤٢} محمد جميل، حاشية الصّاوي على تفسير الجلالين، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤م)، ص ٣٠

^{٤٣} M.Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an* Vol 8, (Jakarta: Lentera Hati, 2002) H 3

^{٤٤} محمد متولى الشعراوي، اخبار اليوم قطاع الثقافة مكتبة الشعراوي الإسلامية، (القاهرة: جمهورية مصر العربية)، ص ٤

١) أسباب النزول سورة الكهف

جاء في سبب نزول سورة الكهف أنه لما كثّر عدد المسلمين وأصبح الوافدون من القبائل العربية إلى مكة يُكثِّرون السؤال حول دعوة النبي ﷺ، فأرسل المشركون رجلين هما النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة المنورة ليسألوا أhabar اليهود فيها عن رأيهم في أمر مُحمَّد -عليه السلام- ودعوته، وحين أتوهم وصفوه لهم وأخبروه بما يقول، وطلب الأhabar منهم أن يسألوه عن ثلاث مسائل، فإن أجاب عنها فهو نبي، وإن لم يُجب فهو يدّعي النبوة، وكانت المسائل الثلاث عن أمر فتية في الأمم السالفة، وعن ماهية الروح، وعن أمر رجل جاب الأرض مشرقها ومغربها، فلما رجعوا ذهب عددٌ من مشركي قريش إلى النبي -ﷺ- وسألوه عمّا أخبرهم به اليهود، فأجابهم أنه سيخبرهم بجواب ما سألوه غداً، ولم يقل إن شاء الله، فتأخّر عنه الوحي ثلاث أيام، وقال ابن إسحاق أن الوحي تأخّر خمسة عشر يوماً، فشقّ ذلك على رسول الله -عليه السلام- وحزن، ثم أنزل الله - تعالى - جبريل بسورة الكهف متضمّنة لجواب سؤلهم عن أمر الفتية وذي القرنين، أما أمر الروح فقد نزل في سورة الإسراء.^{٤٥}

٢) مضمون سورة الكهف

سورة الكهف هي السورة الثامنة عشرة في ترتيب المصحف وآياتها مئة وعشر آيات. أما في ترتيب النزول فقد كان نزولها بعد سورة الغاشية، وقد افتتح الله تعالى كتابه بالحمد في سورة الفاتحة ثم افتتح بالحمد كذلك أربع سورة مكيات، اشتملت كل سورة منهن على أصول الإسلام الثلاثة: التوحيد، والرسلة، والبعث، وهي أهم مقاصد القرآن المجيد. استهلّت السورة ببيان وصف القرآن بأنه قيم مستقيم لا اختلاف فيه ولا تناقض في لفظه ومعناه، وأنه جاء للتبشير والإنذار.

ثم لفتا النظر إلى ما في الأرض من زينة وجمال وعجائب تدل دلالة واضحة على قدرة الله تعالى. وتحدثت السورة عن ثلاث قصص من روائع قصص القرآن وهي قصة أصحاب الكهف، قصة موسى الخضر، وقصة ذي القرنين. أما قصة أصحاب الكهف (٩-٢٦) فهي مثل عال، ورمز

^{٤٥} نبيل أحمد صقر، منهج الإمام الطاهر بن عاشور في التفسير، الطبعة الأولى، (القاهرة: الدار المصرية، ٢٠٠١م)، ص

سام للتضحية بالوطن والأهل والأقارب والأصدقاء والأموال في سبيل العقيدة، فقد فر هؤلاء الشباب الفتية المؤمنون بدينهم من بطش الملك الوثني، واحتتموا في غار في الجبل، فأناهمهم الله ثلاث مئة وتسع سنين قمرية، ثم بعثهم ليقم دليلاً حسياً للناس على قدرته على البعث.

وأتبع الله تعالى تلك القصة بأمر النبي ﷺ بالتواضع ومجالسة الفقراء المؤمنين وعدم الفرار منهم إلى مجالسة الأغنياء لدعوتهم إلى الدين (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) ٢٨.

ثم هدد الله تعالى الكفار بعد إظهار الحق، وذكر ما أعده لهم من العذاب الشديد في الآخرة: «وقل الحق من زيكرك» [٢٩] وقارن ذلك بما أعده سبحانه من جنات عدن للمؤمنين الصالحين . (٣٠ - ٣١).

وأما قصة موسى مع الخضر في الآيات (٦٠-٧٨) فكانت مثلاً للعلماء في التواضع أثناء طلب العلم، وأنه قد يكون عند العبد الصالح من العلوم في غير أصول الدين وفروعه ما ليس عند الأنبياء، بدليل قصة خرق السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار. وأما قصة ذي القرنين في الآيات (٨٣-٩٩) فهي عبرة للحكام والسلاطين، إذ أن هذا الملك تمكن من السيطرة على العالم، ومشرق الأرض ومغربها، وبنائه السد العظيم بسبب ما اتصف به من التقوى والعدل والصلاح

وتخللت هذه القصص أمثلة ثلاثة بارزة رائعة مستمدة من الواقع، لإظهار أن الحق لا يقترن بالسلطة والغنى، وإنما يرتبط بالإيمان، وأول هذه الأمثلة : قصة أصحاب الجنتين [٣٢-٤٤] للمقارنة بين الغني المغتر بماله، والفقير المعتز بإيمانه، لبيان حال فقراء المؤمنين وحال أغنياء المشركين. وثانيها : مثل الحياة الدنيا [٤٥-٤٦] لإلذار الناس بفنائها وزوالها . وأردف ذلك بإيراد بعض مشاهد القيامة الرهيبة من تسيير الجبال، وحشر الناس في صعيد واحد، ومفاجأة الناس بصحائف أعمالهم (٤٧-٤٩)

وثالثها : قصة إبليس وإبائه السجود لآدم ٥٠-٥٣ للموازنة بين التكبر والغرور - وما أدى إليه من طرد وحرمان وتحذير الناس من شر الشيطان وبين العبودية لله والتواضع، وما حقق من رضوان الله تعالى.

وأردف ذلك بيان عناية القرآن بضرب الأمثال للناس للعة والذكرى، وإيضاح مهام الرسل للتبشير والإنذار، والتحذير من الإعراض عن آيات الله) ٥٤-٥٧)

وأن سياسة التشريع اقتران الرحمة بالعدل، فليست الرحمة فوق العدل ولا العدل فوق الرحمة : وربك الغفور ذو الرحمة (٥٨-٥٩).

وختمت السورة بموضوعات ثلاثة: أولها - إعلان تبديد أعمال الكفار وضياع ثمرتها في الآخرة ١٠٠-١٠٦ [وثانيها - تبشير المؤمنين الذين عملوا الصالحات بالنعيم الأبدي الأخروي] ١٠٧-١٠٨ [وثالثها - أن علم الله تعالى لا يحده حد ولا نهاية له ١٠٩-١١٠^{٤٦}].

● قصة موسى والعبد الصالح

خرج موسى -عليه السلام- برفقة فتى له ومعهم حوت طلباً لرجلٍ صالحٍ يُدعى الخضر، وذلك بعد أن علم موسى أن الخضر أعلم منه، فأراد أن يجلس منه مجلس المتعلم ويستفيد مما آتاه الله من العلم، وقد وصف الله لموسى -عليه السلام- مكانه وأنّ الحوت سيعيش في المكان الذي يلتقي به مع الخضر، فخرج مع فتاه، وحين وصل لصخرةٍ يستريح عليها بعد تعبٍ شديد؛ عادت الحياة إلى الحوت وفقدوه هناك، فعلم موسى -عليه السلام- أن هذا المكان هو مكان لقائه مع الخضر، فالتقى به وطلب منه أن يتبعه ويتعلم منه، وقد كان الخضر رجلاً صالحاً آتاه الله من العلم والرحمة، واختلفت أقوال العلماء فيه، فمنهم من قال أنه نبيٌ يوحى إليه، ومنهم من قال أنه عبدٌ صالح وليس بنبي.^{٤٧} قَبِلَ الخضر أن يُعَلِّمَ موسى -عليه السلام- بشرط أن يصبر ولا يستعجل بالسؤال والاعتراض، وقد ورد ذلك في قوله: (قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا).

● قصة صاحب الجنّتين

في قصة صاحب الجنّتين يضرب لنا الله سبحانه وتعالى مثلاً برجلين جعل الله لكل منهما جنة. الأول نسب النعمة لنفسه ولعلمه، والثاني نسب النعمة لفضل الله سبحانه وتعالى.

^{٤٦} وهبة الزّحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣م)، ص ٢١٣-٢١٥

^{٤٧} عبد العزيز الراجحي، شرح تفسير ابن كثير، جزء ٦١ دون السنة، ص ٣

هنا يلفتان الحق سبحانه وتعالى: الى أن الجنتين أعطتا صاحبها بالأسباب. فلأنه زرع وحرث وسقى واعتنى بالأسباب فأعطته الأسباب ولم يقع أى ظلم عليه. إننا نأخذ بالأسباب ونسعى بها ولكننا لانتينه الى أن الأسباب تخفي وراءها إرادة المسبب.^{٤٨}

قصة الرجلين صاحبي الجنتين: أحدهما غنى كافر يعتز بماله وبنيه، ويتكبر على أخيه، ويكفر بربه الذي خلقه من تراب ثم سواه رجلا، ويظن أن جنته لن تبعد أبدا. وصاحبه فقير صابر، راض بقضاء الله يرى أن رضا الله كنز لا يفنى، وعزلا ييلى، فكانت العاقبة له، والندم والخسران لصاحبه، الذي اغتر واستكبر (هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا).

● قصّة ذي القرنين

قصة ذى القرنين وقد مكن الله له فى الأرض وآتاه من كل شيء سببا فساح فى الأرض، واستعان بهذا الأسباب على بسط سلطانه بالعدل والإحسان، حتى بلغ مغرب الشمس ثم مشرقها فى رأى العين ودعا إلى الله فى كل رحلة يرحلها. وكان غاثيا للظلومينوعونا لهم، وكان مثالا صالحا فى كل أقواله وأعماله وهدايته إلى الخير، حتى فتح الله به مغاليق الأمور، وأصلح كثيرا من الفساد فى الأرض. ثم كان من آيات الله على يديه أن أقام سد يأجوج بين جبلين مرتفعين ارتفاعا عظيما، وهنالك وجد (قوما لا يكادون يفقهون قولا). استغاثوا به من فساد يأجوج ومأجوج وإغاراتهم التى لا تنقطع: فبنى لهم هذا السد الحصين المنيع، دون أن يأخذ منهم أجرا، قائلا: (ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما. وهذا مثال من المثل العليا فى التعاون على البر والتقوى، ابتغاء وجه ربه الأعلى. ولما أتم الله على يدى ذى القرنين بناء هذا السد الحصين المنيع، الذى عجزت يأجوج ومأجوج أن يعلوه، لعظم ارتفاعه وملاسته، أو ينقبوه، لعظم تخانته وصلابته لما أتم الله ذلك على يديه حمد الله وشكره قائلا: (هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا).^{٤٩}

^{٤٨} مُجَّد متولى الشعراوى، اخبار اليوم قطاع الثقافة مكتبة الشعراوى الإسلامية، (القاهرة: جمهورية مصر العربية)، ص

^{٤٩} لجنة من العلماء، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (المصحف الشريف، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ص ٨٢٨

٣) فضيلة سورة الكهف

وهذه هي فضائل سورة الكهف:

ورد في فضائل سورة الكهف أحاديث صحاح ثابتة، منها: ما رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف). ومنها: ما رواه الإمام أحمد ومسلم والنسائي، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال). وفي لفظ النسائي: (من قرأ عشر آيات من الكهف...) الحديث.

ومنها ما أخرجه النسائي في سننه عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، فإنه عصمة له من الدجال). دلت هذه الأحاديث على أن قراءة الآيات العشر الأوائل أو الأواخر أو أي عشر آيات عصمة من فتنة الدجال.

والسنة أن يقرأ الشخص الكهف يوم الجمعة وليلتها، لما رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد عن النبي ﷺ: (من قرأ الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين) وروى الدرامي والبيهقي: (من قرأها ليلة الجمعة، أضاء له من النور ما بين وبين البيت العتيق).

ب- تقديم البيانات وتحليلها

١- الآيات التي توجد فيها الأفعال الماضية في سورة الكهف

وجدت الباحثة الآيات القرآنية التي توجد فيها الأفعال الماضية في سورة الكهف من القرآن الكريم هي ١٤٨ آية. وسورة الكهف كلها ١١٠ آية، وستأتي ألفاظ آيتها. فالآية التي فيها لفظ تحته خط (—) هي الآية التي تتضمنها الأفعال الماضية. والآية التي ليس فيها لفظ مخطط تحته هي الآية التي تتضمنها الأفعال الماضية. وهذه ألفاظها:

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾

(٢) قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا

حَسَنًا ﴿٢﴾

(٣) مَا كُنْثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾

- (٤) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾
- (٥) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾
- (٦) فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾
- (٧) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾
- (٨) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾
- (٩) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
- (١٠) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾
- (١١) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾
- (١٢) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾
- (١٣) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
- (١٤) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
- (١٥) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
- (١٦) وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾
- (١٧) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾
- (١٨) وَتَحْسَبُهُمْ آيِقًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾
- (١٩) وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

(٢٠) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا

﴿٢٠﴾

(٢١) وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾

(٢٢) سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

(٢٣) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾
(٢٤) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾

(٢٥) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾
(٢٦) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

(٢٧) وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

(٢٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾

(٢٩) وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

(٣٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

(٣١) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُجَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ
مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

(٣٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾

(٣٣) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْلَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾
(٣٤) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾
(٣٥) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾
(٣٦) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾
(٣٧) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ
رَجُلًا ﴿٣٧﴾

(٣٨) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾
(٣٩) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

(٤٠) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾

(٤١) أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
(٤٢) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ لِيَأْتِنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

(٤٣) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
(٤٤) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾
(٤٥) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِذَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٤٦) الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمَلًا ﴿٤٦﴾

(٤٧) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾
 (٤٨) وَعَرِّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾

(٤٩) وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾
 (٥٠) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾
 (٥١) مَا أَشْهَدُتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ﴿٥١﴾

(٥٢) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾

(٥٣) وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾
 (٥٤) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾

(٥٥) وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

(٥٦) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخِذُوا إِلَيْنِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُؤًا ﴿٥٦﴾

(٥٧) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾
 (٥٨) وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾

(٥٩) وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾
 (٦٠) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾
 (٦١) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

- (٦٢) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾
- (٦٣) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ وَمَا أُنْسِيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾
- (٦٤) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾
- (٦٥) فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾
- (٦٦) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾
- (٦٧) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾
- (٦٨) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾
- (٦٩) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾
- (٧٠) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾
- (٧١) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾
- ﴿٧١﴾
- (٧٢) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾
- (٧٣) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾
- (٧٤) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾
- (٧٥) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾
- (٧٦) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾
- (٧٧) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾
- (٧٨) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾
- (٧٩) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾
- (٨٠) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾
- (٨١) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿٨١﴾

- (٨٢) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾
- (٨٣) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾
- (٨٤) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾
- (٨٥) فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾
- (٨٦) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾
- (٨٧) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٧﴾
- (٨٨) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾
- (٨٩) ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾
- (٩٠) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾
- ﴿٩٠﴾
- (٩١) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾
- (٩٢) ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾
- (٩٣) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾
- (٩٤) قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾
- (٩٥) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾
- (٩٦) آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾
- (٩٧) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾
- (٩٨) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾
- ﴿٩٨﴾
- (٩٩) وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾

- ﴿١٠٠﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
- ﴿١٠١﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾
- ﴿١٠٢﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾
- ﴿١٠٣﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾
- ﴿١٠٤﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾
- ﴿١٠٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾
- ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا ﴿١٠٦﴾
- ﴿١٠٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾
- ﴿١٠٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾
- ﴿١٠٩﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾
- ﴿١١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

بناءً على التحليل الذي أجري على سورة الكهف على الآيات من واحد إلى مائة وعشرة آيات وجدت الأفعال الماضية مائة وسبعة وأربعون، متكوناً مما يلي:

الجدول ٤.٢ الأفعال الماضية مجرد و الأفعال الماضية مزيد في سورة الكهف

الرقم	الآية	الكلمة	مجرد	مزيد	الزيادة
١.١	١	أَنْزَلَ	نَزَلَ - يُنْزِلُ	أَنْزَلَ - يُنْزِلُ	الهمزة
٢.٢	٤	قَالُوا	قَالَ - يَقُولُ	-	-
٣.٣		اتَّخَذَ	تَخَذَ - يَتَّخِذُ	اتَّخَذَ - يَتَّخِذُ	الهمزة والتاء
٤.٤	٥	كَبُرَتْ	كَبُرَ - يَكْبُرُ	-	-
٥.٥	٧	جَعَلْنَا	جَعَلَ - يَجْعَلُ	-	-
٦.٦	٩	حَسِبَتْ	حَسِبَ - يَحْسِبُ	-	-
٧.٧	١٠	أَوَى	أَوَى - يَأْوِي	-	-
٨.٨	١١	ضَرَبْنَا	ضَرَبَ - يَضْرِبُ	-	-
٩.٩	١٢	بَعَثْنَا	بَعَثَ - يَبْعَثُ	-	-
١٠.١٠	١٣	آمَنُوا	آمَنَ - يَأْمَنُ	آمَنَ - يُؤْمِنُ	الهمزة
١١.١١		زِدْنَا	زَادَ - يَزِيدُ	-	-
١٢.١٢	١٤	رَبَطْنَا	رَبَطَ - يَرْبِطُ	-	-
١٣.١٣		قَامُوا	قَامَ - يَقُومُ	-	-

الهمزة والتاء	اِتَّخَذَ-يَتَّخِذُ	تَخَذَ-يَتَّخِذُ	اِتَّخَذُوا	١٥	١٤.
الهمزة والتاء	اِعْتَزَلَ-يَعْتَزِلُ	عَزَلَ-يَعَزِلُ	اِعْتَزَلْتُمْو	١٦	١٥.
-	-	طَلَعَ-يَطْلُعُ	طَلَعْتَ	١٧	١٦.
-	-	عَرَبَ-يَعْرِبُ	عَرَبْتَ		١٧.
الهمزة والتاء	اِطَّلَعَ-يَطْلَعُ	طَلَعَ-يَطْلُعُ	اِطَّلَعْتَ	١٨	١٨.
		وَلَّى-يُؤَيِّ	لَوَلَّيْتَ		١٩.
-	-	مُلِيَ-يَمْلَأُ	مُلِيتَ		٢٠.
الهمزة	أَعْتَرَّ-يُعْتَرُّ	عَتَرَ-يَعْتَرُّ	أَعْتَرْنَا	٢١	٢١.
-	-	عَلَبَ-يَعْلِبُ	عَلَبُوا		٢٢.
-	-	نَسِيَ-يَنْسَى	نَسِيتَ	٢٤	٢٣.
-	-	لَبَثَ-يَلْبِثُ	لَبِثُوا	٢٥	٢٤.
الهمزة/الف	اِزْدَادَ-يَزْدَادُ	زَادَ-يَزِيدُ	اِزْدَادُوا		٢٥.
الهمزة	أَعْفَلَ-يُعْفِلُ	عَفَلَ-يُعْفِلُ	أَعْفَلْنَا	٢٨	٢٦.
الهمزة والتاء	اَتَّبَعَ-يَتَّبِعُ	تَبَعَ-يَتَّبِعُ	اَتَّبَعَ		٢٧.
-	-	كَانَ-يَكُونُ	كَانَ		٢٨.
-	-	شَاءَ-يَشَاءُ	شَاءَ	٢٩	٢٩.
-	-	شَاءَ-يَشَاءُ	شَاءَ		٣٠.

الهمزة	أَعْتَدَ-يُعْتَدُ	عَتَدَ-يَعْتَدُ	أَعْتَدْنَا		٣١.
الهمزة	أَخَاطَ-يُخِيطُ	خَاطَ-يُخَوِّطُ	أَخَاطَ		٣٢.
-	-	سَاءَ-يَسُوءُ	سَاءَتْ		٣٣.
الألف	آمَنَ-يُؤْمِنُ	أَمَنَ-يَأْمَنُ	آمَنُوا	٣٠	٣٤.
الهمزة	أَحْسَنَ-يُحْسِنُ	حَسَنَ-يُحْسِنُ	أَحْسَنَ		٣٥.
-	-	حَسُنَ-يُحْسِنُ	حَسُنَتْ	٣١	٣٦.
-	-	جَعَلَ-يَجْعَلُ	جَعَلْنَا	٣٢	٣٧.
-	-	أَتَى-يَأْتِي	آتَتْ	٣٣	٣٨.
التضعيف	فَجَرَ-يُفَجِّرُ	فَجَرَ-يُفَجِّرُ	فَجَرْنَا		٣٩.
-	-	كَانَ-يَكُونُ	كَانَ	٣٤	٤٠.
-	-	قَالَ-يَقُولُ	قَالَ		٤١.
-	-	دَخَلَ-يَدْخُلُ	دَخَلَ	٣٥	٤٢.
-	-	رَدَّ-يَرُدُّ	رُدِدْتُ	٣٦	٤٣.
-	-	كَفَرَ-يَكْفُرُ	كَفَرَتْ	٣٧	٤٤.
-	-	خَلَقَ-يَخْلُقُ	خَلَقَ		٤٥.
التضعيف	سَوَّى-يُسَوِّي	سَوَّى-يُسَوِّي	سَوَّاكَ		٤٦.
-	-	دَخَلَ-يَدْخُلُ	دَخَلْتُ	٣٩	٤٧.

٤٨.	شَاءَ	شَاءَ-يَشَاءُ	-	-
٤٩.	أَحِيطَ	حَاطَ-يُحَوِّطُ	أَحَاطَ-يُحِيطُ	الهمزة
٥٠.	أَصْبَحَ	صَبَحَ-يُصْبِحُ	أَصْبَحَ-يُصْبِحُ	الهمزة
٥١.	أَنْفَقَ	نَفَقَ-يَنْفِقُ	أَنْفَقَ-يَنْفِقُ	الهمزة
٥٢.	أَنْزَلْنَا	نَزَلَ-يُنْزِلُ	أَنْزَلَ-يُنْزِلُ	الهمزة
٥٣.	اِخْتَلَطَ	خَلَطَ-يَخْلُطُ	اِخْتَلَطَ-يَخْتَلِطُ	الهمزة والتاء
٥٤.	أَصْبَحَ	صَبَحَ-يُصْبِحُ	أَصْبَحَ-يُصْبِحُ	الهمزة
٥٥.	حَشَرْنَا	حَشَرَ-يَحْشُرُ	-	-
٥٦.	عَرَضُوا	عَرَضَ-يَعْرِضُ	-	-
٥٧.	جِئْتُمُونَا	جَاءَ-يَجِيئُ	-	-
٥٨.	خَلَقْنَا	خَلَقَ-يَخْلُقُ	-	-
٥٩.	رَعَمْتُمْ	رَعَمَ-يُرْعِمُ	-	-
٦٠.	وُضِعَ	وَضَعَ-يَضَعُ	-	-
٦١.	أَخْصَاهَا	حَصَى-يُحْصِي	أَخْصَى-يُحْصِي	الهمزة
٦٢.	وَجَدُوا	وَجَدَ-يَجِدُ	-	-
٦٣.	فَسَقَ	فَسَقَ-يَفْسُقُ	-	-
٦٤.	كَانَ	كَانَ-يَكُونُ	-	-

الهمزة	أَشْهَدَ-يُشْهَدُ	شَهِدَ-يَشْهَدُ	أَشْهَدْتُ	٥١	.٦٥
-	-	كَانَ-يَكُونُ	كُنْتُ		.٦٦
-	-	زَعَمَ-يَزْعُمُ	زَعَمْتُمْ	٥٢	.٦٧
-	-	دَعَا-يَدْعُو	دَعَوْتُهُمْ		.٦٨
-	-	جَعَلَ-يَجْعَلُ	جَعَلْنَا		.٦٩
-	-	رَأَى-يَرَى	رَأَى	٥٣	.٧٠
-	-	ظَنَّ-يُظُنُّ	ظَنُّوا		.٧١
التضعيف	صَرَفَ-يُصَرِّفُ	صَرَفَ-يُصَرِّفُ	صَرَفْنَا	٥٤	.٧٢
-	-	كَانَ-يَكُونُ	كَانَ		.٧٣
-	-	كَفَرَ-يَكْفُرُ	كَفَرُوا	٥٦	.٧٤
الهمزة	أَنْذَرَ-يُنْذِرُ	نَذَرَ-يُنْذِرُ	أَنْذَرُوا		.٧٥
التضعيف	ذَكَرَ-يُذَكِّرُ	ذَكَرَ-يُذَكِّرُ	ذُكِّرَ	٥٧	.٧٦
الهمزة	أَعْرَضَ-يُعْرِضُ	عَرَضَ-يُعْرِضُ	أَعْرَضَ		.٧٧
التضعيف	قَدَّمَ-يُقَدِّمُ	قَدَّمَ-يُقَدِّمُ	قَدَّمْتُ		.٧٨
-	-	جَعَلَ-يَجْعَلُ	جَعَلْنَا		.٧٩
-	-	كَسَبَ-يَكْسِبُ	كَسَبُوا	٥٨	.٨٠
التضعيف	عَجَلَ-يُعَجِّلُ	عَجَلَ-يُعَجِّلُ	عَجَّلَ		.٨١

الهمزة	أَهْلَكَ-يُهْلِكُ	هَلَكَ-يَهْلِكُ	أَهْلَكْنَا	٥٩	٨٢.
-	-	ظَلَمَ-يُظْلِمُ	ظَلَمُوا		٨٣.
-	-	قَالَ-يَقُولُ	قَالَ	٦٠	٨٤.
-	-	بَلَغَ-يَبْلُغُ	بَلَغَا	٦١	٨٥.
الهمزة والتاء	اتَّخَذَ-يَتَّخِذُ	تَخَذَ-يَتَّخِذُ	اتَّخَذَ		٨٦.
-	-	قَالَ-يَقُولُ	قَالَ	٦٢	٨٧.
-	-	لَقِيَ-يَلْقَى	لَقَيْنَا		٨٨.
-	-	قَالَ-يَقُولُ	قَالَ	٦٣	٨٩.
-	-	رَأَى-يَرَى	رَأَيْتَ		٩٠.
-	-	أَوَى-يَأْوِي	أَوَيْنَا		٩١.
-	-	نَسِيَ-يَنْسَى	نَسِيتُ		٩٢.
-	-	أَنْسَى-يُنْسِي	أَنْسَيْنِيهِ		٩٣.
-	-	قَالَ-يَقُولُ	قَالَ	٦٤	٩٤.
-	-	كَانَ-يَكُونُ	كُنَّا		٩٥.
الهمزة والتاء	ارْتَدَّ-يَرْتَدُّ	رَدَّ-يَرُدُّ	ارْتَدَّ		٩٦.
-	-	وَجَدَ-يَجِدُ	وَجَدَا	٦٥	٩٧.
-	-	آتَى-يَأْتِي	آتَيْنَا		٩٨.

٩٩.	٦٦	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١٠٠.		اتَّبَعَ	تَبَعَ-يَتَّبَعُ	اتَّبَعَ-يَتَّبَعُ	الهمزة والتاء
١٠١.		عُلِّمَتْ	عَلِمَ-يَعْلَمُ	عَلَّمَ-يُعَلِّمُ	التعضيف
١٠٢.	٦٧	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١٠٣.	٧٠	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١٠٤.		اتَّبَعَنِي	تَبَعَ-يَتَّبَعُ	اتَّبَعَ-يَتَّبَعُ	الهمزة والتاء
١٠٥.	٧١	انْطَلَقَ	طَلَقَ-يُطَلِّقُ	انْطَلَقَ-يُنْطَلِقُ	الهمزة
١٠٦.		حَرَفُهَا	حَرَقَ-يَحْرِقُ	أَحْرَقَ-يُحْرِقُ	الهمزة
١٠٧.		حَرَفْتَهَا	حَرَقَ-يَحْرِقُ	أَحْرَقَ-يُحْرِقُ	الهمزة
١٠٨.		جِئْتُ	جَاءَ-يَجِيئُ	-	-
١٠٩.	٧٢	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١١٠.	٧٣	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١١١.		نَسِيتُ	نَسِيَ-يَنْسَى	-	-
١١٢.	٧٦	قَالَ	قَالَ-يَقُولُ	-	-
١١٣.		سَأَلْتُ	سَأَلَ-يَسْأَلُ	-	-
١١٤.		بَلَغَتْ	بَلَغَ-يَبْلُغُ	-	-
١١٥.	٧٧	أَبَوْا	أَبَى-يَأْبَى	-	-

١١٦.		قَالَ	قَالَ - يَقُولُ	-	-
١١٧.		شِئْتَ	سَاءَ - يَسِيءُ	-	-
١١٨.	٧٨	قَالَ	قَالَ - يَقُولُ	-	-
١١٩.	٧٩	كَانَتْ	كَانَ - يَكُونُ	-	-
١٢٠.		أَرَدْتُ	رَادَ - يَرُودُ	أَرَادَ - يُرِيدُ	الهمزة
١٢١.		كَانَ	كَانَ - يَكُونُ	-	-
١٢٢.	٨٠	حَشِينَا	حَشِيَ - يَحْشِي	-	-
١٢٣.	٨٢	كَانَ	كَانَ - يَكُونُ	-	-
١٢٤.		كَانَ	كَانَ - يَكُونُ	-	-
١٢٥.		أَرَادَ	رَادَ - يَرُودُ	أَرَادَ - يُرِيدُ	الهمزة
١٢٦.		فَعَلْتُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	-	-
١٢٧.	٨٥	أَتَّبَعَ	تَبَعَ - يَتَّبِعُ	أَتَّبَعَ - يُتَّبِعُ	الهمزة
١٢٨.	٨٦	قُلْنَا	قِيلَ - يُقَالُ	-	-
١٢٩.	٨٧	قَالَ	قَالَ - يَقُولُ	-	-
١٣٠.	٨٩	أَتَّبَعَ	تَبَعَ - يَتَّبِعُ	أَتَّبَعَ - يُتَّبِعُ	الهمزة
١٣١.	٩١	أَخْطْنَا	خَاطَ - يَخِيطُ	-	-
١٣٢.	٩٧	اسْطَعُوا	طَاعَ - يَطِيعُ	اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ	الهمزة والسين

والتاء					
—	—	تَرَكَ-يَتْرُكُ	تَرَكْنَا	٩٩	.١٣٣
—	—	نَفَحَ-يَنْفَحُ	نُفِحَ		.١٣٤
—	—	جَمَعَ-يَجْمَعُ	جَمَعْنَا		.١٣٥
—	—	حَسِبَ-يَحْسِبُ	حَسِبَ	١٠٢	.١٣٦
—	—	كَفَرَ-يَكْفُرُ	كَفَرُوا		.١٣٧
الهمزة	أَعْتَدَ-يُعْتِدُ	عَتَدَ-يَعْتُدُ	أَعْتَدْنَا		.١٣٨
—	—	كَفَرَ-يَكْفُرُ	كَفَرُوا	١٠٥	.١٣٩
الهمزة	أَحْبَطَ-يُحْبِطُ	حَبِطَ-يَحْبِطُ	حَبِطْتُ		.١٤٠
—	—	كَفَرَ-يَكْفُرُ	كَفَرُوا	١٠٦	.١٤١
الهمزة	آمَنَ-يُؤْمِنُ	أَمَّنَ-يَأْمِنُ	آمَنُوا	١٠٧	.١٤٢
—	—	كَانَ-يَكُونُ	كَانَتْ		.١٤٣
—	—	كَانَ-يَكُونُ	كَانَ	١٠٩	.١٤٤
—	—	نَفَدَ-يَنْفَدُ	نَفِدَ		.١٤٥
—	—	جَاءَ-يَجِيءُ	جِئْنَا		.١٤٦
—	—	كَانَ-يَكُونُ	كَانَ	١١٠	.١٤٧

ومن تلك الجدول، وجدت الباحثة الأفعال الماضية من مائة وسبعة وأربعين (١٤٧) كلمة. بينما ينقسم شكل الأفعال الماضية إلى قسمين هو مجرد ومزید. الأفعال الماضية على شكل مجرد من مائة وسبعة وأربعين (١٤٧) كلمة. بينما الأفعال الماضية على شكل مزید من سبع وأربعون (٤٧) كلمة.

٢- تحليل البيانات ومعانيها الأفعال الماضية في سورة الكف

أما تحليلها كما يلي:

(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ ﴿٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَنْزَلَ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو، ومفعول به هو الكتاب منصوب بالفتحة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزید هو "أَنْزَلَ" تابع وزن "أَفْعَل-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "نَزَلَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ".

إذا نظرنا من هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "أنزل" بمعنى للتعدية، لأن أصل الفعل هو اللازم أي نزل الكتاب، بدخول حروف همزة القطع في أوله فصار الفعل متعديا أي أنزل الكتاب.

وتفسير الآيات هو مُحَمَّد ﷺ علم الله عباده أن يحمدوه على إضافة نعمه عليهم، ومنها إنزال القرآن على رسول الله ﷺ أطلعه بواسطة على أسرار التوحيد، وأحوال الملائكة والأنبياء، وعلى الأحكام الشريعة التي تعبد الله وتعبد أمتها بها.^{٥٠}

(٢) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ ﴿٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قَالُوا) فعل ماض على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل هو الواو ضمير متصل في محل رفع والالف فارقة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ".

^{٥٠} مُحَمَّد سليمان عبد الله الأشقر، زبدة التفسير بما مش مصحف المدينة المنورة، (قطر: وداء الأوقاف والشؤون

وتفسير الآيات هو أي وليحذر من بين هؤلاء الكفار من قالوا هذه المقالة الشنعاء إن الله اتخذ ولدا.^{٥١}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتَّخَذَ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل هو مرفوع للتعظيم بالضممة ومفعول به هو وَلَدًا منصوب بالفتحة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "اتَّخَذَ" تابع وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "تَخَذَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ". بالنظر إلى هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "تخذ" لمعنى "فعل" أي بمعنى أن الله أخذ ولدا من المسلمين.

وتفسير الآيات هو ذكر سبحانه أولاً قضية كلية وهي انذرا علوم الكفار، ثم عطف عليها قضية خاصة هي بعض جزئيات تلك الكلية، تنبيهها على كونه أعظم جزئيات تلك الكلية. فأفاد ذلك أن نسبة الولد إلى الله سبحانه وتعالى أقبح أنواع الكفر.^{٥٢}

(٣) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كَبُرَتْ) فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لاملح لها والفاعل ضمير مستتر هي. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَبُرَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "كَبَرَ".

وتفسير الآيات هو أي عظمت تلك الكلمة التي ينطقون بها، ويخرجونها من أفواههم متجرئين على النطق بها، وهي كلمة الكفر فليس لها مستند سوى قولهم.^{٥٣}

(٤) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جَعَلْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصال بنا. و الفاعل هو (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جَعَلْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "جَعَلَ".

^{٥١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١١٥

^{٥٢} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٤٩

^{٥٣} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٢١-٢٢٢

وتفسير الآيات هو إنما جعلنا ما على الأرض زينة وامتحاناً واختباراً وفي معنى هذه الآية قوله ﷺ الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء.^{٥٤}

(٥) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيِنَّا عَجَبًا ﴿٩﴾
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (حَسِبْتَ) فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير المخاطب والفاعل هو التاء ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "حَسِبْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "حَسِبَ".
وتفسير الآيات هو أم حسبت أنهم كانوا عجباً من آياتنا فقط، فلا تحسبن ذلك، فإن آياتنا كلها عجب.^{٥٥}

(٦) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَوَى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر بمعنى والفاعل الفتية مرفوع بالضممة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "أَوَى" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "أَوَى".
وتفسير الآيات هو أي لجأوا إليه من قومهم فارين منهم خوفاً ان يصيبهم ما أصاب قومهم من الشرك والمفر بالبعث.^{٥٦} أوى إلى المكان: اتخذ مأوى ومكانه.^{٥٧}

(٧) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (ضَرَبْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل هو (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي

^{٥٤} عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، تفسير الثعالبي: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الجزء الثاني، (بيروت- لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٢٧هـ)، ص ٣٦٨

^{٥٥} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٣٧

^{٥٦} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ٢٢

^{٥٧} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

الثلاثي المجرد هو "ضَرَبْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "ضَرَبَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد.

وتفسير الآيات هو أي: ضربنا على آذانهم الحجاب تسببها للإنامة الثقيلة المانعة من وصول الأصوات إلى الآذانهم بضرب الحجاب عليها.^{٥٨} أي ضربنا على آذانهم حجاباً يمنعهم السماع وأمناهم نوما لا ينبههم فيه مختلف لأصوات في الكهف سنين كثيرة معدودة.^{٥٩}

(٨) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (بَعَثْنَاهُمْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل هو (نا) ضمير متصل في محل رفع. ومفعول به هو (هم) ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "بَعَثْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "بَعَثَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد. وتفسير الآيات هو أي أيقظناهم من نومهم الثقيل.

(٩) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (آمَنُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بوا الجماعة والفاعل هو الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "آمَنَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" معناه لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل، وأصل الكلمة "آمَنَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ". وتفسير الآيات هو آمنوا برهم أي صدقوا به وانقادوا لأحكامه. قوله: (قوينا على ثول الحق) أي حيث خالفوا الملك، ولم يحصل لهم منه رعب ولا خوف.^{٦٠}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (زِدْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل هو (نا) ضمير في محل رفع ومفعول به هو (هم) الغائبين مبني على السكون في محل نصب ومفعول به ثاني هو (هدى) منصوب بالفتحة المقدرة على الالف. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "زِدْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "زاد".

^{٥٨} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٥١

^{٥٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م)،

^{٦٠} حاشية الضاوي على تفسير الجلالين الجزء الثالث، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٣-٤

وتفسير الآيات هو زادهم الله عز وجل هدى لأن الله تعالى يزيد الذين يهتدون هدى، وكلما ازدادت عملا بعلمك زادك الله هدى أي زادك الله علما.^{٦١}

(١٠) وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنُذَعَّبَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (رَبَطْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل هو (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "رَبَطْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "رَبَطَ". وتفسير الآيات هو أي قويناها بالصبر على هجر الأهل و الأوطان، وفراق الخلان والأخذان.^{٦٢}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قَامُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل هو الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَامُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "قَامَ". وتفسير الآيات هو أي حين انتصبوا لإظهار شعار الدين أو وقت قاموا بين يدي الملك دقيانوس الكافر فإنه كان يدعو الناس إلى عبادة الطواغيت.^{٦٣}

(١١) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتَّخَذُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل هو الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "اتَّخَذَ" تابع وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "تَخَذَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

^{٦١} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ٢٦

^{٦٢} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٣٧٨

^{٦٣} محمد أمين الضناوي، مراح لبيلد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

بالنظر إلى هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "تخذ" لمعنى "فعل" أي بمعنى أخذ قوم أصحاب الكهف اله آخر للعبادة.

وتفسير الآيات هو من اتخاذ الآلهة من دون الله، فمقتوهم، وبينوا أنهم ليسوا على يقين من أمرهم، بل في غاية الجهل والضلال.

(١٢) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴿١٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اعْتَزَلْتُمْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطبين والفاعل هو (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "اعْتَزَلَ" تابع وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "عَزَلَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

بالنظر إلى هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "تخذ" لمعنى "فعل" أي عزل من سعبد غير الله.

وتفسير الآيات هو أي: قال بعضهم لبعض، إذ حصل لكم اعتزال قومكم في أجسامكم وأديانكم. فاعتزلتم قومكم وفارقتموهم عزلة مادية بالمفارقة بالأبدان والمقر والمقام، وعزلة معنوية بمخالفتهم في دينكم واعتزالكم معبوديهم غير عبادة الله وحده.^{٦٤}

(١٣) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (طَلَعَتْ) فعل ماض مبني على الفتح والتاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر هي. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "طلعت" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "طَلَعَ".

وتفسير الآيات هو أي وترى يا محمد أو كل واحد يصلح للخطاب الشمس حين طلوعها تميل عن كهفهم جهة اليمين، بأن تقلص شعاعها بارتفاعها.^{٦٥}

^{٦٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

(١٤) وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ۖ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ

ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اطَّلَعْتَ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل هو (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "اطَّلَعَ" تابع وزن "اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "طَلَعَ" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة لمعنى "فعل" أي بمعنى طلع حال أصحاب الكهف عند النوم.

وتفسير الآيات هو أي اطلعت أيها لرائي عليهم لوليت منهم فرارا، رهبة ينزلها الله عز وجل في قلب من يراهم، حتى لا يحاول أحد أن يدنو منهم.^{٦٦}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "وَلَّى" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "وَلَّى" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

وترى الباحثة أن كلمة ولى في هذا الآية بمعنى للتعدية أي ولى أصحاب الكهف الكهف عن القرار وتحذار منه.

وتفسير الآيات هو أي لأدبرت عنهم هرباً بما شاهدت منهم.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (مُلِئْتَ) فعل ماض مبني للمجهول والفاعل هو (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "مُلِئْتَ" تابع وزن "فُعِلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "مُلِئَ".

وتفسير الآيات هو أي خوفاً يملأ الصدر لما ألبسهم الله تعالى من الهيبة فكل من رآهم فزع فرعاً شديداً. وقرأ نافع وابن كثير (ملئت) بتشديد اللام.^{٦٧}

^{٦٥} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٤٢

^{٦٦} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ٣٦

^{٦٧} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٤٤

(١٥) وَكَذَلِكَ اعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَأَيْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ اكتشفت الباحثة فعل الماضي الثلاثي
المزيد هو "اعْتَرَّ" تابع وزن "أَفْعَل-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "عَثَرَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد
"فَعَلَ-يُفْعِلُ".

ترى الباحثة أن حروف في كلمة أعر بمعنى للتعدية بمعنى عثرنا عليهم ليعلموا وعد الله حق.
بمعنى عثرا ولكن بعد زيادة حرف همزة "اعْتَرَّ" فتغير معنى الكلمة في هذه آية متعدي.
وتفسير الآيات هو إعرنا عليهم أي: أطلعنا الناس عليهم وسمي الإعلام إعرنا، لأن من كان
غافلا عن شيء فعره نظر إليه وعرفه، فكان الإعرنا سببا لحصول العلم.^{٦٨}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي
المجرد هو "غَلَبُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "غَلَبَ".

وتفسير الآيات هو ذكر اتخاذ المسجد يشعر بأن هؤلاء الذين غلبوا على أمرهم هم
المسلمون. وقيل: هم أهل السلطان. والملك من القوم المذكورين فإنهم الذي يغلبون على أمر من
عداهم، والأول أولى. قال الزجاج: هذا يدل على أنه لما ظهر أمرهم غلب المؤمن بالبعث والنشور.
لأن المساجد للمؤمنين.^{٦٩}

(١٦) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا
رَشَدًا ﴿٢٤﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (نَسِيتَ) فعل ماض مبني على السكون
لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل هو (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي
الثلاثي المجرد هو "نَسِيتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "نَسِيَ".

^{٦٨} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٥٤

^{٦٩} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٣٨٤

وتفسير الآيات هو يعني اذكر أمر ربك بأن تقول: (إن شاء الله) إذا نسيت أن تقولها، لأن الإنسان قد ينسى فقد قال الله تعالى: (رَبُّنَا لَا تُؤْخِذُنَا إِنَّا نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا) (البقرة: ٢٨٦) وقال النبي صل الله عليه وسلم: من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها.^{٧٠}

(١٧) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (لَبِثُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل هو (الواو) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "لَبِثُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "لَبِثَ".

وتفسير الآيات هو وقالوا لبثوا في كهفهم ثم امر الله نبيه بأن يريد العلم بما لبثوا اي فليزل اختلافكم ايها المخضرون وظاهر.^{٧١}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (ازدادوا). اكتشفت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "ازداد" تابع وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "زَادَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

بالنظر إلى هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "ازداد" بمعنى "للتعددية". وتفسير الآيات هو ومكنوا في الكهف في خالة نوم فيه ثلاثمائة سنة حسب حساب السنة الشمسية التي استخدمها اليهود والنصارى، وزاد تسع سنوات إذا حسبت حسب حساب السنة القمرية التي كان يستخدمها سكان أرض مكة في ذلك الوقت.

(١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا ﴿٢٨﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَغْفَلْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. اكتشفت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَغْفَلْنَا" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "غَفَلَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

^{٧٠} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ٤٧

^{٧١} عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، تفسير الثعالبي: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الجزء الثاني، (بيروت-

نظرنا إلى شرح الآية ترى الباحثة أن حروف الزيادة في بمعنى للصيرورة أي صار القلب غافلا عن ذكر الله.

وتفسير الآيات هو أي جعلناه غافلا بالخطم عليه، نهي رسول الله ﷺ عن طاعة من جعل الله قلبه غافلا عن ذكره كأولئك الذين طلبوا منه أن ينحى الفقراء عن مجلسه، فإنهم طالبوا تنحية الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهم غافلون عن ذكر الله، ومع هذا فهم ممن اتبع هواه وآثره على الحق فاهتار الشرك على التوحيد.^{٧٢}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتبع) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو ومفعول به (هواه) منصوب بالفتحة و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد فيه الفعل "اتَّبَعَ" على وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة هو "تَبَعَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ". إذا نظرنا عن شرح ما قبله أن من أغفل عن ذكر الله بسبب اتباع الهوى. فلذلك ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "تبع" لمعنى "فعل" أي تبع الهوى لمن غفل قلبه.

وتفسير الآيات هو وَاتَّبَعَ هَوَاهُ "أي: صار تبعا لهواه، حيث ما انتهت نفسه فعله، وسعى في إدراكه، ولو كان فيه هلاكه وخسرانه، فهو قد اتخذ إلهه هواه كما قال تعالى: "أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم" الآية.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كَانَ) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو في متابعة الهوى.

(١٩) وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثَوْا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (شَاءَ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "شَاءَ" تابع وزن

^{٧٢} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٥٧

"فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "شَاءَ". وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "شَاءَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ" معناه ، وأصل الكلمة "شَاءَ".

وتفسير الآيات هو ويجوز أن يكون من كلام الله سبحانه لا من القول الذي أمر به رسول الله ﷺ، وفيه تهديد شديد، ويكون المعنى : قل لهم يا مُحَمَّد : الحق من ربكم، وبعد أن تقول لهم هذا القول، من شاء أن يؤمن بالله ويصدقك فليؤمن، ومن شاء أن يكفر به ويكذبك فليكفر.^{٧٣}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَعْتَدْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل هو (نَا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَعْتَدَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "عَتَدَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَحَاطَ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل هو (سرادقها) مرفوع بالضممة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أحاط" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة هو "حاط" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

نظرا إلى شرح الآية ترى الباحثة أن حروف الزيادة كلمة "أَعْتَدْنَا" بمعنى للتعدية أي عتد الله النار للظالمين. وحروف الزيادة في كلمة "أحاط" بمعنى للتعدية أي حاط الظالم بالنار.

وتفسير الآيات هو أي اعددنا وهيانا للظالمين الكافرين بالله ورسوله وكتابه نار جهنم، الذي أحرق وأحاط بهم سورها من كل جانب حتى لا يجدوا مخلصاً منها.^{٧٤}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (سَاءَتْ) فعل ماض لانشاء الذم ايضاً لان معناه (بئست) والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها والفاعل مستتر هي. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "سَاءَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "سَاءَ".

وتفسير الآيات هو أي وساءت النار منزلاً ومجتمعاً للرفقة مع الكافر والشرطاين.^{٧٥}

^{٧٣} مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت : دار المعرفة، دون السنة)، ص ٣٩٠

^{٧٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعية والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٦٤

^{٧٥} مُحَمَّد أمين الضناوي، مراح لبيلد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٤٨

(٢٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (آمَنُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "آمَنَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "أَمُنَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى لوجود ما استق منه الفعل في الفاعل.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أَحْسَنَ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَحْسَنَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل كلمة هو "حَسَنَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى لوجود ما استق منه الفعل في الفاعل.

وتفسير الآيات هو أي إن الذين آمنوا بالحق الذي يوحى إليك، وعملوا ما أمرهم به ربهم، فالله لا يضيع أجرهم على ما أحسنوا من الأعمال، ولا يظلمهم على ذلك نفيرا ولا قطمير.^{٧٦} أي إن الذين آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين فيما جاؤوا به، وعملوا بما أمرهم به من الأعمال الصالحة، فلا يضيع الله أجرهم إحسانهم العمل.^{٧٧}

(٢١) أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (حَسُنَتْ) فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة والفاعل ضمير مستتر هي. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "حَسُنَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "حَسَنَ". وتفسير الآيات هو أي نعمت الجنة لهم جزاء وفاقا على جميل أعمالهم وحسنت منزلا ومقيلا.

^{٧٦} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

^{٧٧} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

(٢٢) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جَعَلْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جَعَلْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "جَعَلَ".

وتفسير الآيات هو جعلنا لأحدهما الكافر جنتين بستانين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً.^{٧٨}

(٢٣) كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْثَرَهَا وَلَمْ تَطْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْلَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (آتت) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر على الالف المحذوفة لاتصاله بتاء التانيث الساكنة والفاعل هو التاء تاء التانيث لا محل لها ضمير مستتر هي. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "آتَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "أَتَى". وتفسير الآيات هو أي أخرجت ثمرها كل عام.^{٧٩}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (فَجَّرْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "فَجَّرَ" وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ" معناه للتعدية، وأصل كلمة هو "فَجَرَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

إذا نظرنا من هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "فَجَّرْنَا" بمعنى للتعدية. وتفسير الآيات هو أي أجرينا وشققنا وسط الجنتين نهراً ليسقيهما دائماً من غير انقطاع، وقرئ (فجرنا) بالتشديد للمبالغة، وبالحفيف على الأصل.^{٨٠}

^{٧٨} جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير القرآن جزء الأول، (سورابيا: نور الهدى)، ص ٥

^{٧٩} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٤٩

^{٨٠} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٥٩

(٢٤) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كَانَ) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو أي لصاحب الجنتين.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو فقال لصاحبه المؤمن وهو يحاوره يفاخره.^{٨١}

(٢٥) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (دخل) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "دَخَلَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "دَخَلَ".

وتفسير الآيات هو أي دخل الكافر جنة نفسه. قال المفسرون: أخذ بيد أخيه المسلم، فأدخله جنته يطوف به فيها، ويريه عجائبها، وإفراد الجنة هنا يحتمل أن وجهه: كونه لم يدخل أخاه إلا واحدة منهما، أو لكونها لما اتصلا كانا كواحدة أو لأنه أدخله في واحدة، ثم واحدة أو لعدم تعلق الغرض بذكرهما.^{٨٢}

(٢٦) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (رددت) فعل ماض مبني على للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم في محل جزم بإن والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "رُدِّدْتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "رَدَّ". وتفسير الآيات هو أنه إن يرد إلى ربه فرضا وتقديرا كما من هذه الجنة.

^{٨١} جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير القرآن جزء الأول، (سورابيا: نور الهدى)، ص ٦

^{٨٢} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٣٩٥-٣٩٦

(٢٧) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ﴿٣٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كفرت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَفَرْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَفَرَ".
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (خلق) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "خَلَقَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "خَلَقَ".

وتفسير الآيات هو قال له صاحبه يعني المؤمن.^{٨٣} أي أجاب صاحب المؤمن واعظا له، وزاجر عما هو في من الكفر والاعتذار: أكفرت بمن خلقك من تراب، أي خلق أصلك من تراب وخلق أصله سبب في خلق، فكان خلق خلقا له، وكذلك غذاؤك وغذاء الحيوان من النبات، وغذاء النبات من الماء والتراب، ثم يتحول هذا الغذاء دماً يتحول بعضه إلى نطقة تكون وسيلة للخلق، ثم خلقك بشراً سوياً تام الخلق والأعضاء.^{٨٤}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (سوّاه) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "سَوَّى" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "سَوَّى" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

نظرنا من هذا الشرح، ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة "سَوَّى" بمعنى للتعدية. وتفسير الآيات هو عدلك وصيرك.^{٨٥}

^{٨٣} عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، تفسير الثعالبي: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الجزء الثاني، (بيروت- لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٢٧هـ)، ص ٥٢٥

^{٨٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٧٧

^{٨٥} جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير القرآن جزء الأول، (سوريا: نور الهدى)، ص ٦

(٢٨) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرِنًا أَقْلًا مِنْكَ مَا لَا
وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (دخلت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "دَخَلْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "دَخَلَ". وتفسير الآيات هو أي وهلا حين دخلت بستانك.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (شاء) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (الله) مرفوع للتعظيم بالضممة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "شَاءَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "شَاءَ". وتفسير الآيات هو أي الأمر هو الذي شاء الله.^{٨٦}

(٢٩) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَيَقُولُ لِيَأْتِنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أحيط) فعل ماض مبني على للمجهول مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَحَاطَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "حَاطَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

تري الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى السلب. وتفسير الآيات هو أي وأحاطت الجوائح بثمار جنته التي كان يقول فيها: ما أظن أن تبید هذه أبدا.^{٨٧}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أصبح) فعل ماض ناقص من اخوات (كان) مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَصْبَحَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "صَبَحَ" من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

^{٨٦} محمد أمين الضناوي، مراح لبید لكشف معنى القرآن المجید، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٤٩-٦٥٠

^{٨٧} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة معناه في آية ولهذا تؤثر دلالة تعدية. وتفسير الآيات هو فأصبح نادماً متحسراً على ضياع نفقته التي أنفقها عليها، فتقليب الكفين كناية عن الندم والتحسر، وتمنى متذكراً موعظة صاحبه أن لم يكن أشرك بربه أحداً.^{٨٨}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أنفق) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَنْفَقَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "نَفَقَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ". ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى لوجدان ما استق منه الفعل في الفاعل أي وجد فيه النفقة عن ماله.

وتفسير الآيات هو أنفق إنه لما أنفق عمره في تحصيل الدنيا وأعرض عن الدين، ثم ضاعة منه الدنيا حرم الدين والدنيا معا.^{٨٩} أي في عمارتها وإصلاحها من الأموال، وقيل: المعنى يقلب ملكه فلا يرى فيه عوض ما أنفق، لأن الملك قد يعبر عن باليد من قولهم في يده مال، وهو بعيد جداً.^{٩٠}

(٣٠) وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيْحُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أنزلناه) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع ومفعول به (الهاء) ضمير متصل في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَنَزَلَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "نَزَلَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ".

كما شرح في المقدم أن حروف الزيادة في كلمة "أنزل" بمعنى للتعدية، لأن أصل الفعل هو الفعل هو الفعل اللازم وهو نزل الماء ثم بدخول الهمزة في أوله فصار متعديا لواحد أي أنزل الله الماء

^{٨٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٧٩

^{٨٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١٥٢

^{٩٠} محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القادر، (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٨هـ)، ص ٨٦١

من السماء. وتفسير الآيات هو أى أنها تشبه حال النبات الذى أنبته الله بماء كثير أنزله من السماء.^{٩١}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اختلط) فعل ماض مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "اِخْتَلَطَ" تابع وزن "اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "خَلَطَ" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

اختلط: إذا نظرنا في هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة اختلط بمعنى لمعنى "فعل" أي خلط الماء بالنبات فاختلف. وتفسير الآيات هو أي اختلط بعض أنواع النبات ببعضها النبات بعد بهجتها يابساً مكسوراً.^{٩٢}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أصبح) فعل ماض ناقص من اخوات (كان). وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "أَصْبَحَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "صَبَحَ" من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ".

أصبح: ترى الباحثة أن كلمة "أصبح" بمعنى للدخول في الشيء زماناً أو مكاناً. وتفسير الآيات هو فأصبح هشيماً فصار النبات يابساً مهشوماً متفرقة أجزأؤه.^{٩٣}

(٣١) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (حَشَرْنَاهُمْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع ومفعول به (هم) ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "حَشَرْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "حَشَرَ".

وتفسير الآيات هو جمعنا المؤمنين والكافرين إلى الموفق، والحشر: الجمع لأجل الحساب، والبعث: إحيائهم من القبور للحشر. لتحقيق الحشر، أو للدلالة على أن حشرهم قبل التسيير ليعانوا ويشاهدون ما وعدوا، وعلى هذا تكون الواو للحال بإضمار.^{٩٤}

^{٩١} لجنة من العلماء، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (المصحف الشريف، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ص ٨٧٨

^{٩٢} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٥١

^{٩٣} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٨٢

(٣٢) وَعَرَّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (عرضوا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "عَرَّضُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "عَرَضَ".

وتفسير الآيات هو أي يعرض الخلق كلهم على الله صفا واحدا كما قال : (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا).^{٩٥} أي ويعرض البشر قاطبة أمام الله صفا واحدا.^{٩٦}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جئتم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطبين والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جِئْتُمُونَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "جَاءَ".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (زعمتم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطبين والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع والميم علامة جمع الذكور. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "زَعَمْتُمْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "زَعَمَ".

وتفسير الآيات هو أي زعمتم في الدنيا أن لن يبعثوا.

^{٩٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٨٨

^{٩٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١٥٧

^{٩٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٩٠

^{٩٧} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١٥٧

(٣٣) وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾
 الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (وضع) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والفاعل (الكتاب) مرفوع بالضممة. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "وَضِعَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ" معناه للتعدية، وأصل الكلمة "وَضَعَ".

وتفسير الآيات هو أي ووضع كتاب الأعمال: أعمال الناس من خير أو شر، صغير أو كبير، فتري العصاة المجرمين خائفين مما فيه من أعمالهم السيئة، وأفعالهم القبيحة، والمراد بالكتاب: الجنس، وهو صحف الأعمال.^{٩٨}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أحصاها) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر والفاعل ضمير مستتر هو ومفعول به (ها) ضمير متصل في محا نصب. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "أَحْصَى" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "حَصَى" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ".

من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه للتعدية بمعنى حصى الله جميع أعمال مخلوقه في الكتب.

وتفسير الآيات هو أي يقولون حيث وقوفهم على ما في تضاعفه: يا حسرتنا على ما فرطنا في جنب الله، ما لهذا الكتاب لا سترك صفة صغيرة ولا كبيرة لا أحصاها وعدّها. فهو محيط يجمع ما كسبته يد الإنسان.^{٩٩}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (وجدوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "وَجَدُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "وَجَدَ". وتفسير الآيات هو أو وجدوا جزاء ما عملوا.

^{٩٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٩١

^{٩٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)، ص ٢٧٨

(٣٤) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ".

وتفسير الآيات هو مستأنفة لبيان سبب عصيانه وأنه كان من الجن ولم يكن من الملائكة فلهذا عصى. ^{١٠٠}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (فسق) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "فَسَقَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "فَسَقَ".

وتفسير الآيات هو أى فصار فاسقا كافرا بسبب أمر الله للملائكة المدود هو في عدادهم، إذا ورد به نص عن المعصوم. ^{١٠١}

(٣٥) مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا ﴿٥١﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أشهدتهم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع ومفعول به (هم) ضمير الغائبين في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَشْهَدَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "شَهِدَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى للتعدية لأن اصل الفعل متعديا لواحد، فبدخول حروف الزيادة في أوله فصار متعديا لمفعولين أي ما أشهد الله ابليس وذريته خلق السموات والأرض. وتفسير الآيات هو أي ما أحضرت إبليس وذريته خلق السموات والأرض، ولا أشهدت بعضهم خلق بعض، فكيف تطيعونهم وتعبدون الأصنام من دوني وهم عبيد أمثلكم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا. ^{١٠٢}

^{١٠٠} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٤٠٤

^{١٠١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل (التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كُنْتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو أي وما كنت متخذ من لا يهدون إلى الحق أعوانا وأنصارا.

(٣٦) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (زَعَمْتُمْ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطبين والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع والميم علامة جمع الذكور. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "زَعَمْتُمْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "زَعَمَ".

وتفسير الآيات هو نادوا شركائي الذين زعمتم أنهم ينفعونكم ويشفعون لكم، وأضافهم سبحانه إلى نفسه جريا على ما يقتده المشركون.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (دَعَوْهُمْ) فعل ماض مبني على الضم المقدر للتعذر على الالف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع ومفعول به (هم) ضمير الغائبين في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "دَعَوْهُمْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "دَعَا".

وتفسير الآيات هو أي فعلوا ما أمرهم الله به من دعاء الشركاء. ^{١٠٣}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جَعَلْنَا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جَعَلْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "جَعَلَ".

وتفسير الآيات هو أي وجعلنا بين المشركين وألهتهم المزعومة مكاناً سحيقاً ومهلكاً. ^{١٠٤}

^{١٠٢} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١٦٣

^{١٠٣} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٤٠٦

^{١٠٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعية والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٢٩٩

(٣٧) وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر والفاعل (المجرمون) مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد وحركته ومفعول به (النار) منصوب بالفتحة. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "رَأَى" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "رَأَى".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (ظنوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "ظَنُّوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "ظَنَّ".

وتفسير الآيات هو موضوع موضع الضمير للإشارة إلى زيادة الذم لهم بهذا الوصف المسجل عليهم به، والظن هنا بمعنى اليقين. والمواقعة: المخالطة بالوقوع فيها وقيل: إن الكفار يرون النار من مكان بعيد فيظنون ذلك ظنا.^{١٠٥}

(٣٨) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ

جَدَلًا ﴿٥٤﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (صرفنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هو "صَرَفَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ" معناه الدلالة على التكثير، وأصل الكلمة "صَرَفَ" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ". وتفسير الآيات هو بينا مع الترداد والتكرار. أي ولقد بينا للناس في هذا القرآن.^{١٠٦}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو أى وكان الإنسان بمقتضى جبلته أكثر شيء.^{١٠٧}

^{١٠٥} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٤٠٦

^{١٠٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعية والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣٠٤

^{١٠٧} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٦٥٣

(٣٩) وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَفَرُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَفَرَ".
وتفسير الآيات هو أي ويجادل الكفار جدالاً بالباطل لا بالحق. وبعد أن حكى الله تعالى عن الكفار جدالهم بالباطل.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أنذروا) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَنْذَرَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "نَذَرَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

وتفسير الآيات هو وما أنذروهم وخوفوهم به من العذب هزواً أي استهزاء وسخرية ، وهو أشد التكذيب، وكل ذلك يدل على استيلاء الجهل والقسوة.^{١٠٨}

(٤٠) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي دُجَاهِهِمْ وَقُرْآنًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (دكر) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "دَكَرَ" على وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ" معناه للتعدية، وأصل الكلمة "دَكَرَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أعرض) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَعْرَضَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "عَرَضَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

^{١٠٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعية والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة معناه للتعدية أي بمعنى عرض عن ذكر آية الله .
وتفسير الآيات هو يعني من أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها من الذين يذكرون فيعرضون،
قد يذنب الإنسان فيعرض، لكن أشد ما يكون أن يذكر بآيات الله ثم يعرض عنها.^{١٠٩}
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قدّمت) فعل ماض مبني على الفتح
والتاء تاء التانيث الساكنة لاملح لها والفاعل (يداه) مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثني وحذفت
النون للاضافة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هي "قدّمت" على وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ" معناه
للتعدية ، وأصل الكلمة "قَدَمَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ".
تري الباحثة أن "قدم" بمعنى للتعدية أي ما قدم يده من الإعراض عن الحق والاستهزاء به وهو
يعلم أنه حق.

وتفسير الآيات هو ما قدمت يدها من الأعمال المنكرة والمذاهب الباطلة، وعلى رأسها
الكفر بالله، والمراد من النسيان التشاغل والتغافل عن كفره المتقدم.^{١١٠}
الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جعلنا) فعل ماض مبني على السكون
لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو
"جَعَلْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ"، وأصل الكلمة "جَعَلَ".
وتفسير الآيات هو أن جعلنا علعللى قلوبهم أغطية كراهة أن يفقهوا ماذكروا به، وجعلنا في
آذانهم ثقلا لئلا يسمعه.^{١١١}

(٤١) وَرَبُّكَ الْعَفْوَُّرُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ
يَجِئُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا ﴿٥٨﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كسبوا) فعل ماض مبني على الضم
لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي
المجرد هو "كَسَبُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ"، وأصل الكلمة "كَسَبَ".

^{١٠٩} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١٠٢

^{١١٠} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعية والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣٠٨

^{١١١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (عَجَلَ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "عَجَلَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ" معناه للتعدية، وأصل الكلمة "عَجَلَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ".

ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة معناه للتعدية. وتفسير الآيات هو لو يؤاخذ الناس فوراً بما كسبوا من السيئات واقترافوا من الخطيئات، لعَجَلَ لهم العذاب في الدنيا، على وفق أعمالهم.^{١١٢}

(٤٢) وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اهلكناهم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع ومفعول به (هم) ضمير الغائبين المتصل يعود على المعنى وهو أصحاب القرى في محل نصب. واكتشفت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَهْلَكَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ"، وأصل الكلمة "هَلَكَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ".

من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى للصيرورة أي أن اهل القرية صار هالك.

وتفسير الآيات هو أي تلك القرى من عاد وثمود وأصحاب الأيكة أهلكناهم لما ظلموا فكفروا بآياتنا، وجعلنا لهلاكهم ميقتا واجلا حين بلغوه جاءهم عذابنا فأهلكناهم به.^{١١٣}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (ظلموا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "ظَلَمُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفَعِّلُ"، وأصل الكلمة "ظَلَمَ".
وتفسير الآيات هو المراد بالظلم هنا الكفر، أي: حين كفروا.^{١١٤}

^{١١٢} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر

المعاصر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣٠٩

^{١١٣} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

ص ١٧٠

^{١١٤} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١٠٧

(٤٣) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي واذكر أيها الرسول حين قال موسى بن عمران لفتاه يوشع: لا أزال أمشى حتى أبلغ مكان اجتماع البحرين أو أسير داهر.

(٤٤) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (بلغا) فعل ماض مبني على الفتح والالف ضمير متصل - ضمير الاثنين - مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "بَلَغَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "بَلَغَا".

وتفسير الآيات هو فلما بلغ مجمع بينهما وهو المكان الذي وعده الله بلقائه عنده نسيا حوتهما فاتخذ الحوت طريقه في البحر مسلكا وصار الماء كالقنطرة عليه، فكان ذلك للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا. ^{١١٥}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتخذ) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو ومفعول به (سبيله) منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المزيد هي "اتَّخَذَ" على وزن "اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة "تَّخَذَ" هو من فعل الماضى الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

إذا نظرنا من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه معنى "فعل" أي أخذ الحوت سبيله في البحر. وتفسير الآيات هو أي فأردركته الحياة بسبب برد الماء الذي أصابه فتحرك في المكتل، فخرج منه وسقط في البحر، فاتخذ الحوت في البحر مسلكا كالسرب. ^{١١٦}

(٤٥) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

^{١١٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

^{١١٦} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو وسارا بقية اليوم واللييلة، وفي اليوم التالي في ضحوة الفد أحس موسى بالجوع، فقال لفتاه : آتنا غداءنا، لقد لقينا تعباً من هذا السفر.^{١١٧}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (لقينا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل-ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "لَقَيْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة لَقِيَ". وتفسير الآيات هو لقينا من سفرنا هذا نصبا أي تعباً وإعياء.^{١١٨}

(٤٦) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو ومفعول به وما بعده في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة "قَالَ".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (رأيت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "رَأَيْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة "رَأَى".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أوينا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "أَوَيْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة "أَوَى".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (نسيت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع. وجدت فعل الماضى الثلاثي المجرد هو "نَسِيتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلْ"، وأصل الكلمة "نَسِيَ".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أنسى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر النون للوقاية لاملح لها ومفعول به الياء ضمير المتكلم مبني على اللسكون

^{١١٧} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر

المعاصر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣٢١

^{١١٨} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١١٠

في محل نصب. وجدت فعل الماضي الثلاثي المزيد هي "أَنَسَى" على وزن "أَفْعَل-يُفْعِلُ" معناه للصبورة، وأصل الكلمة "نَسِيَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ". ترى الباحثة من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى للصبورة. وتفسير الآيات هو أي قال له فتاه: أرايت ما حدث لي حين التجأنا إلى الصخرة التي بجمع البحرين؟ إني نسيت أن أخبرك بما حدث من الحوت، إنه حتى واضطرب ووقع في البحر واتخذ سبيله فيه سبيلا عجباً، وذلك أن مسلكه كان كالطاق والسرب وما أنساني ذكره إلا الشيطان.^{١١٩} أي أرايت ما دهاني، إذ لجأنا إلى الحضرة بذلك المكان، التي رقد عندها موسى، فقدته أو نسيت ذكره، أي وما أنساني ذكره إلا الشيطان.^{١٢٠}

(٤٧) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". و فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كُنَّا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ".

وتفسير الآيات هو قال موسى: ذلك أي فقد الحوت الذي هو الذي كنا نطلبه، فإن علامة لنا على وجود من نطلبه.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (ارتدا) فعل ماض مبني على الفتح والالف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد فيه الفعل "ارْتَدَّا" على وزن "افْتَعَلَ-يُفْتَعَلُ"، وأصل الكلمة هو "رَدَّ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعَلُ".

بالنسبة إلى هذا الشرح قترى الباحثة أن حروف الزيادة في كلمة ارتد لمعنى "فعل" أي رد موسى وتلاميذه إلى أثر الأول وهو البحر. وتفسير الآيات هو أي فرجعا في الطريق الذي جاء فيه يتبعان أثرهما اتباعا حتى أتيا الصخرة.

^{١١٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

^{١٢٠} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر

(٤٨) فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (وجدنا) فعل ماض مبني على الفتح والالف ضمير الاثنين مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "وَجَدَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "وَجَدَ". وتفسير الآيات هو الخضر في قول جمهور المفسرين، وعلى ذلك دلت الأحاديث الصحيحة، وخالف في ذلك من لا يعتد بقوله، فقال: ليس هو الخضر بل عالم آخر.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (آتيناه) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع ومفعول به (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "آتَيْنَاهُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "آتَى". وتفسير الآيات هو قيل: الرحمة هي النبوة. وقيل النعمة التي أنعم الله بها عليه.^{١٢١}

(٤٩) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (موسى) مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ".

وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد فيه الفعل "اتَّبَعَ" على وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة هو "تَبَعَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ".

تري الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة معناه لمعنى "فعل" المجرد. وتفسير الآيات هو قوله تعالى: أي قال موسى للخضر: هل أتبعك، وهذا عرض لطيف وتواضع، وتأمل هذا الأدب من موسى-عليه الصلاة والسلام-مع أن موسى أفضل من وكان عندا الله وجيهاً، ومع ذلك يتلطف معه لأنه سوف يأخذ منه علماً لا يعلمه موسى، وفي هذا دليل أنّ على طالب العلم أن يتلطف مع شيخه ومع أستاذه وأن يعامله بالإكرام.^{١٢٢}

^{١٢١} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت: دار المعرفة، دون السنة)، ص ٤١٢

^{١٢٢} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١١٣

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (علّمت) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد فيه الفعل "عَلَّمَ" على وزن "فَعَّلَ" معناه للتعدية، وأصل الكلمة هو "عَلِمَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَّلَ-يَفْعُلُ". ترى الباحثة من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى للتعدية. وتفسير الآيات هو أي تعلمني بعض ما علمت علماً ذا شداً، أو صوباً أرشد به، والشدة: إصباحة الخير. ولا ينافي نبوته وكونه صاحب شريعة أن يتعلم من غيره مالم يكن شرطاً في أبواب الدين، فإن الرسول ينبغي أن يكن أعلم ممن أرسل إليه، فيما بعث به من أصول الدين وفروعه، لا مطلقاً.^{١٢٣}

(٥٠) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على اللفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَّلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي قال الخضر لموسى.

(٥١) قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَّلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ".

ترى الباحثة من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى لمعنى "فعل" المجرد. وتفسير الآيات هو له الخضر.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتبعتني) فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب في محل جزم بإن والفاعل (التاء) ضمير متصل في محل رفع ومفعول به النون للوقاية لا محل لها والياء ضمير المتكلم في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد فيه الفعل "اتَّبَعَ" على وزن "افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ"، وأصل الكلمة هو "تَبَعَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَّلَ-يَفْعُلُ".

^{١٢٣} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر

إذا نظرنا من هذه الآية أن كلمة "تبع" لها التسوية في معناها مع الكلمة قبلها وهي لمعنى "فعل" تبع موسى مع الحضر في سيره. وتفسير الآيات هو أي صحبتني.^{١٢٤} قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء تنكره مني علمك واصبر حتى أحدث لك منه ذكرا.^{١٢٥}

(٥٢) فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا رَكِبْنَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا



الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (انطلقا) فعلل ماض مبني على الفتح والالف ضمير الاثنين مبي على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "انطلق" تابع وزن "انفعل-ينفعل"، وأصل الكلمة "طلق" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فعل-يفعل".

هذا الشرح أن حروف الزيادة فيه لمطاوعة "فعل" أي طلق موسى إلى الحضر في السفينة. وتفسير الآيات هو فانطلقا يمشيان على ساحل البحر.^{١٢٦} أي فانطلقا يمشيان على الساحل يطلبان سفينة فوجداها فعرف أعلاها الحضر من بينهم فحملوهم بغير أجر.^{١٢٧}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (خرقها) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو ومفعول به (ها) ضمير الغائبة يعود على السفينة على السكون في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "خرق" تابع وزن "فعل-يفعل" معناه لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل، وأصل الكلمة "خرق". وتفسير الآيات هو أي : الحضر بقلع إحدى خشبها الذي يدخل منه الماء.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (خرقتها) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع ومفعول به (ها) ضمير الغائبة مبني على السكون في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي

^{١٢٤} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت : دار المعرفة، دون السنة)، ص ٦٥٥

^{١٢٥} جلال الدين السيوطي وجمال الدين المحلي، تفسير القرآن جزء الأول، (سورابيا: نور الهدى)، ص ٩

^{١٢٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣١٦

^{١٢٧} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء الخامس عشر، (مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م)،

المزيد هو "خَرَقَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "خَرَقَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ".

إذا نظرنا من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه لمعنى لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل. وتفسير الآيات هو وهذا إنكار من موسى على الخضر مع أنه قال له: (سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا) لكنه لم يصبر، لأن هذه مشكلتها عظيمة، سفينة في البحر يخرقها فتغرق.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جئت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جِئْتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "جَاءَ".

وتفسير الآيات هو يعني شيئاً عظيماً، يعني كان موسى شديداً قوياً في ذات الله، فهو أنكر عليه، وبين أن فعله ستكون عاقبته الإغراق، وزاده توبيخاً في قوله: (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا).^{١٢٨}

(٥٣) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي قال موسى.

(٥٤) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو موسى.^{١٢٩}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (نسيت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل الياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "نَسِيتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعِلُ"، وأصل الكلمة "نَسِيَ". وتفسير

^{١٢٨} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١١٦

^{١٢٩} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

الآيات هو بالذي نسيته أو بشيء نسيته، يعني وصيته بأن لا يعترض عليه، وهو اعتذار بالنسيان، أخرجه في معرض النهي عن المؤاخذه مع قيام المانع لها.^{١٣٠}

(٥٥) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو قال موسى.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (سألتك) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل لالتاء ضمير متصل في محل رفع ومفعول به الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "سَأَلْتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "سَأَلَ". وتفسير الآيات هو أي بعد هذه المرة.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (بلغت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل التاء ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "بَلَغْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "بَلَغَ". وتفسير الآيات هو أي قد وجدت من قبلي عذراً حيث خلقتك ثلاث مرات، قرأ نافع وأبو بكر عن عاصم في بعض الرويات بتحفيف النون وضم الدال، وفي بعض الروايات عن عاصم بضم اللام وسكون الدال.

(٥٦) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أبوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر للتعذر على الالف المخدوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجكاعة وبقيت الفتحة دالة على حذف الالف والفاعل الوا ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "بَلَغْتَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "بَلَغَ". وتفسير الآيات هو موسى.

^{١٣٠} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (شئت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والفاعل التاء ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "شئت" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "سَاءَ". وتفسير الآيات هو ياخضر.

(٥٧) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأْنِيكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي قال الخضر لموسى. ^{١٣١}

(٥٨) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كانت) فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر هي والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو فيعيرون بالناس متجرين للسفينة محل الأمتعة ونحوها كانت إخوة من المساكين ورثوها من أبيهم خمسة زمني وخمسة يعلمون في البحر فأما العمال منهم. ^{١٣٢}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أردت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والفاعل التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَرَادَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" معناه للتعريض، وأصل كلمة هو "رَادَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". وتفسير الآيات هو أي أن أجعلها ذات عيب. الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو أي أمامهم كما قرأ بذلك ابن عباس وابن جبير.

(٥٩) وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَحَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾

^{١٣١} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١٢١

^{١٣٢} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (خشينا) فعل ماض على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "خَاشَيْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "خَشِي". وتفسير الآيات هو أي فخفنا أن يحمل الوالدين المؤمنين.

(٦٠) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ".

وتفسير الآيات هو عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: (كان ذاهباً وفضة). رواه البخاري في تاريخه، والترميد والحاكم، وقيل: كان لوحاً من ذهب مكتوباً فيه: عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن: وعجبت لمن يؤمن بالرزق كيف يتعب: وعجبت لمن سؤم بالموت كيف يفرح: وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل: وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها.^{١٣٣}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو فكان من شكر الله عز وجل لهذا الأب الصالح أن يكون رؤوفاً بأبنائه، وهذا من بركة الصلاح في الآباء أن يحفظ الله الأبناء.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أراد) فعل ماض مبني على الفتح. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَرَادَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل كلمة هو "رَادَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يُفْعِلُ".

ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة معناه للتعدية. وتفسير الآيات هو أي أراد الله عز وجل.

^{١٣٣} محمد أمين الضناوي، المراجع السابق، ص ٦٥٨

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (فعلته) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم التاء ضمير متصل في محل رفع والفاعل الهاء ضمير متصل في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "فَعَلْتُ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "فَعَلَ". وتفسير الآيات هو يعني ما فعلت هذا الشيء عن عقل مني أو ذكاء مني ولكنه بإلهام من الله عز وجل وتوفيق، لأن هذا الشيء فوق ما يدركه العقل البشري.^{١٣٤}

(٦١) فَأَتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتبع) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَتَّبَعَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعَلُ" معناه للتعريض، وأصل كلمة هو "تَبَعَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ". ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة فيه بمعنى للتعدية أي تبع ذوالقرنين طريقا. وتفسير الآيات هو الإتيان بالحق سبباً واتخذ وصلة وسيلة يسير بها نحو مغرب الشمس.^{١٣٥}

(٦٢) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۖ قُلْنَا يٰذَا

الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قلنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قُلْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي ألهمنا بين أن يعذبهم أو يدعوهم إلى الإيمان.^{١٣٦}

(٦٣) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾

^{١٣٤} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١٢٣-١٢٤

^{١٣٥} محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، الجزء السابع، (بيروت-لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،

١٩٩٧)، ص ٣٦٠

^{١٣٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزء ١٥-١٦، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ص ٣٥١

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (قال) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "قَالَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "قَالَ". وتفسير الآيات هو أي قال ذو القرنين لبعض حاشيته.^{١٣٧}

(٦٤) ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (اتبع) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر هو. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "اتَّبَعَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل كلمة هو "تَبَعَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

إذا نظرنا من هذه الآية أن كلمة "اتَّبَعَ" لها التسوية في معناها مع الآية قبلها وهي بمعنى للتعدية أي تبع ذو القرنين طريقا. وتفسير الآيات هو طريقا يوصله إلى مراده من علم أو قدرة أو إرادة.^{١٣٨}

(٦٥) كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أحطنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "أَحَطْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "حَاطَ". وتفسير الآيات هو أي قد علمنا علم اليقين بما عنده من وسائل الملك وامتداده.^{١٣٩}

(٦٦) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (استطاعوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "اسْتَطَاعَ" على وزن "اسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ"، وأصل كلمة هو "سَطَعَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

^{١٣٧} وهبة بن مصطفى الزحيلي، المراجع السابق، ص ٣٥٦

^{١٣٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشرعة والمنهج، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٣٠هـ-)

٢٠٠٩م)، ص ٣٥١

^{١٣٩} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص ١٣٠

إذا نظرنا من هذا الشرح ترى الباحثة أن حروف الزيادة فيه بمعنى للتعدية أي أعتد الله جهنم للكافرين. وتفسير الآيات هو يعني أن يصعدوا عليه، لأنه عالٍ، ولأن الظاهر أن أملس، فهم لا يستطيعون أن يصعدوا عليه.^{١٤٠}

(٦٧) ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ ٩٩

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (تركنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "تَرَكْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "تَرَكَ".

وتفسير الآيات هو أي صيرنا بعض يأجوج ومأجوج يوم خروجهم من السد يختلط ببعضهم الآخر من شدة الازدحام عند خروجهم لكثرتهم، وذلك عتب موت الدجال فينحاز عيسى بالمؤمنين إلى جبل الطور فرارًا منهم.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (نفخ) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "نُفِخَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "نَفَخَ". وتفسير الآيات هو نفخة ثانية للبعث.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جمعناهم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا وافاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع ومفعول به (هم) ضمير الغائبين في محل نصب. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جَمَعْنَا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "جَمَعَ". وتفسير الآيات هو أي يأجوج ومأجوج وغيرهم.^{١٤١}

(٦٨) ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

نُزُلًا﴾ ١٠٢

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (حسب) فعل ماض مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "حَسِبَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعَلُ"، وأصل الكلمة "حَسِبَ".

^{١٤٠} محمد بن صالح العثيمين، المراجع السابق، ص ١٣٥

^{١٤١} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَفَرُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَفَر". وتفسير الآيات هو أي أظن أو اعتقد الذين كفروا بي.

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (أعتدنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع. اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَعْتَدَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل كلمة هو "عَتَدَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ".

تري الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة فيه بمعنى للتعدية. وتفسير الآيات هو أي إنا أعددنا وهيانا لهؤلاء الكافرين بالله جهنم يوم القيامة منزلاً ينزلون به.

(٦٩) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا

﴿١٠٥﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَفَرُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَفَر".

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (حبطت) فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لاجل لها والفاعل (اعمال) مرفوع بالضممة و (هم) ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة. و اخترعت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "أَحْبَطَ" على وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" معناه للسلب، وأصل كلمة هو "حَبِطَ" هو من الفعل الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". وتفسير الآيات هو وكفروا وكذبوا بالبعث والحساب ولقاء الله وما يعبد من أمور الآخرة، فحبطت وبطلت أعمالهم التي عملوها مما يظنونها حسناً.^{١٤٢}

^{١٤٢} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٣٠هـ -

(٧٠) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴿١٠٦﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَفَرُوا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَفَرَ". وتفسير الآيات هو إنما هو بسبب كفرهم واستهزائهم بآيات الله.^{١٤٣}

(٧١) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والفاعل الواو ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المزيد هو "آمَنَ" تابع وزن "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ"، وأصل الكلمة "أَمَّنَ" هو من فعل الماضي الثلاثي المجرد تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ". ترى الباحثة من هذا الشرح أن حروف الزيادة فيه بمعنى لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل. وتفسير الآيات هو أي إن السعداء هم الذين آمنوا بالله ورسوله.^{١٤٤}

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كانت) فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة لاملح لها. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَتْ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو فيما سبق من حكم الله تعالى ووعدته.^{١٤٥}

(٧٢) قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ". وتفسير الآيات هو وكان ماء البحر حبراً للقلم الذي يكتب به والقلم يكتب.

^{١٤٣} وهبة بن مصطفى الزحيلي، المراجع السابق، ص ٣٦٩

^{١٤٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، المراجع السابق، ص ٣٧٣

^{١٤٥} محمد أمين الضناوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الجزء الأول، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (نفد) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل (البحر) مرفوع بالضممة. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "نَفَدَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "نَفَدَ". وتفسير الآيات هو لنفد البحر قبل أن يفرغ من كتابة ذلك. الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (جننا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا والفاعل (نا) ضمير متصل في محل رفع. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "جَنَنَّا" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "جَاءَ". وتفسير الآيات هو ولو جيء بمثل البحر آخر وآخر وهكذا لنفد أيضًا ولم تنفذ كلمات الله.^{١٤٦}

(٧٣) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

الجملة في هذه الآية التي تتضمن الأفعال الماضية لفظ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وجدت الباحثة فعل الماضي الثلاثي المجرد هو "كَانَ" تابع وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ"، وأصل الكلمة "كَانَ".

وتفسير الآيات هو وكان ﷺ يمرض كما يمرض الناس، وكان يجوع كما يجوع الناس، وكان يعطش كما يعطش الناس، وكان يتوقى الحر كما يتوقاها الناس، وكان يتوقى سهام القتال كما يتوقاها الناس، وكان ينسى كما ينسى الناس، كل الطبيعة البشرية ثابتة للرسول عليه الصلاة والسلام وكان له ظلٌ كما يكون للناس.^{١٤٧}

^{١٤٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير في العقيدة والشريعة والمنهج، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٣٠هـ-)

٢٠٠٩م)، ص ٣٧٤

^{١٤٧} محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم: سورة الكهف، (دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ)، ص

وما يلي الجدول لمعاني الأفعال الماضية التي توجد في سورة الكهف :

الجدل ٤.٢ تحليل البيانات عن الأفعال الماضية ومعانيها في سورة الكهف

الرقم	الرقم الآيات	الآيات	الأفعال الماضية	دلالة المعنى	معناه
١.	١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ	أَنْزَلَ	للتعديّة	Telah menurunkan
٢.	٤	وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا	قالوا	–	Telah berkata
٣.		اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا	اتَّخَذَ	لمعنى "فعل"	Mengambil
٤.	٥	كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ	كَبُرَتْ	–	Alangkah jeleknya
٥.	٧	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ	جَعَلْنَا	–	Kami telah menjadikan
٦.	٩	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ	حَسِبْتَ	–	Menghitung
٧.	١٠	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ	أَوَى	–	Berlindung
٨.	١١	فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	ضرب	–	Kami Memukul
٩.	١٢	ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ	بَعَثْنَا	–	Kami Bangkitkan
١٠.	١٣	إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ	آمَنُوا	لوجود ما اشتقّ منه الفعل في الفاعل	Yang beriman
١١.		وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	زِدْنَا	–	Kami tambahkan
١٢.	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	رَبَطْنَا	–	Kami mengingat
١٣.		إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا	قَامُوا	–	Mereka berdiri

Mengambil	لمعنى "فعل"	اتَّخَذَ	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ	١٥	١٤
Meninggalkan	لمعنى "فعل"	إِعْتَرَلْتُمُوهُمُ	وَإِذْ <u>إِعْتَرَلْتُمُوهُمُ</u> وَمَا يَعْبُدُونَ	١٦	١٥
Terbit	–	طَلَعَتْ	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا <u>طَلَعَتْ</u>	١٧	١٦
Terbenam	–	غَرَبَتْ	وَإِذَا <u>غَرَبَتْ</u> تَقَرَّبُ إِلَهُمُ ذَاتَ الشِّمَالِ		١٧
Terbit	لمعنى "فعل"	اطَّلَعَتْ	لَوْ <u>اطَّلَعَتْ</u> عَلَيْهِمُ	١٨	١٨
Berpaling	للتعديّة	لَوَلَّيْتُ	لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا		١٩
Kamu mengisi	–	مُلِئْتُ	وَأَمْلِئْتُ مِنْهُمْ رُغْبًا		٢٠
Mempertemukan	للتعديّة	أَعَثَرْنَا	وَكَذَلِكَ <u>أَعَثَرْنَا</u> عَلَيْهِمُ	٢١	٢١
Mereka mengalahkan	–	غَلَبُوا	قَالَ الَّذِينَ <u>غَلَبُوا</u> عَلَى أَمْرِهِمْ		٢٢
Kamu lupa	–	نَسِيتَ	وَإِذْ كُنْ رَبُّكَ إِذَا <u>نَسِيتَ</u>	٢٤	٢٣
Mereka tinggal	–	لَبِثُوا	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ	٢٥	٢٤
Bertambah	–	إِزْدَادُوا	وَإِزْدَادُوا تِسْعًا		٢٥
Lalaikan	للتعديّة	أَغْفَلُ	وَلَا تُطِيعْ مَنْ <u>أَغْفَلْنَا</u> قَلْبَهُ	٢٨	٢٦
Menuruti	لمعنى "فعل"	اتَّبَعَ	عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ		٢٧
Menjadi	–	كَانَ	وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا		٢٨
Menghendaki	–	شَاءَ	فَمَنْ <u>شَاءَ</u> فَلْيُؤْمِنْ	٢٩	٢٩
Menghendaki	–	شَاءَ	وَمَنْ <u>شَاءَ</u> فَلْيُكْفُرْ		٣٠
Menyediakan	للتعديّة	أَعْتَدْنَا	إِنَّا <u>أَعْتَدْنَا</u> لِلظَّالِمِينَ		٣١
Mengepung	للتعديّة	أَحَاطَ	أَحَاطَ بِهِمْ <u>سُرَادِقُهَا</u>		٣٢
Menyusahkan	–	سَاءَتْ	وَسَاءَتْ <u>مُرْتَفَقًا</u>		٣٣
Beriman	لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل	آمَنُوا	إِنَّ الَّذِينَ <u>آمَنُوا</u> وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	٣٠	٣٤

Yang baik	لوجود ما اشتقّ منه الفعل في الفعل	أَحْسَنَ	مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا		٣٥.
Baik	—	حَسُنْتَ	نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنْتَ مُرْتَفَقًا	٣١	٣٦.
Kami Jadikan	—	جَعَلْنَا	جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ	٣٢	٣٧.
Menghasilkan	—	أَتَتْ	كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا	٣٣	٣٨.
Alirkan	للتعديّة	فَجَّرَ	وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا		٣٩.
Menjadi	—	كَانَ	وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ	٣٤	٤٠.
Mereka Telah berkata	—	قَالَ	فَقَالَ لِصَاحِبِهِ		٤١.
Masuk	—	دَخَلَ	وَدَخَلَ جَنَّتَهُ	٣٥	٤٢.
Engkau mengembalikan	—	رُدِدْتُ	وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي	٣٦	٤٣.
Engkau Ingkar	—	كَفَرْتَ	وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ	٣٧	٤٤.
Menciptakan	—	خَلَقَ	خَلَقَ مِنْ تُرَابٍ		٤٥.
Menjadikan	لنسبة المفعول إلى أصل الفعل	سَوَّأَكَ	ثُمَّ سَوَّأَكَ رَجُلًا		٤٦.
Masuk	—	دَخَلْتَ	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ	٣٩	٤٧.
Menghendaki	—	شَاءَ	قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ		٤٨.
Dibinasakan	السلب	أُحِيطَ	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ	٤٢	٤٩.
Menjadi	للتعديّة	أَصْبَحَ	فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ		٥٠.
Telah Belanjakan	وجود ما اشتقّ منه الفعل في الفاعل	أَنْفَقَ	عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا		٥١.
Kami Telah Menurunkan	للتعديّة	أَنْزَلْنَا	كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	٤٥	٥٢.

Menyuburkan	المبالغة في معنى الفعل	اختلط	فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ	٥٣.	
Menjadi kering	الدخول في الشيء زمانا أو مكانا	أصبح	فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ	٥٤.	
Kami mengumpulkan	—	حَشَرْنَا	وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ	٤٧	٥٥.
Mereka telah di palingkan	—	عُرِضُوا	وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ	٤٨	٥٦.
Datang	—	جِئْتُمُونَا	لَقَدْ جِئْتُمُونَا		٥٧.
Menciptakan	—	خَلَقْنَا	كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ		٥٨.
Memimpin	—	رَعَمْتُمْ	بَلْ رَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا		٥٩.
Meletakkan	—	وُضِعَ	وَوُضِعَ الْكِتَابُ	٤٩	٦٠.
Tercatat	للتعديّة	أَحْصَى	وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا		٦١.
Menjadi	—	وَجَدُوا	وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا		٦٢.
Menjadi	—	كَانَ	إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ	٥٠	٦٣.
Fasik	—	فَسَقَ	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ		٦٤.
Menghadirkan	للتعديّة	أَشْهَدَ	مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	٥١	٦٥.
Sesudah itu ada	—	كُنْتُ	وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا		٦٦.
Memimpin	—	رَعَمْتُمْ	الَّذِينَ رَعَمْتُمْ	٥٢	٦٧.
Memanggil	—	دَعَوْهُمْ	فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ		٦٨.
Kami adakan	—	جعلنا	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا		٦٩.
Melihat	—	رَأَى	وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ	٥٣	٧٠.

Mereka mengetahui	–	ظَنُّوا	فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا	٧١.
Mengulang-ulangi	الدلالة على التكرار	صَرَفَ	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ	٧٢. ٥٤
Menjadi	–	كَانَ	وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا	٧٣.
Mereka Ingkar	–	كَفَرُوا	وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ	٧٤. ٥٦
Mengingat	–	أُنذِرُوا	وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا	٧٥.
Diperingatkan	للتعديّة	ذَكَرَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ	٧٦. ٥٧
Berpaling	للتعديّة	أَعْرَضَ	فَأَعْرَضَ عَنْهَا	٧٧.
Dikerjakan	للتعديّة	قَدَّمَ	وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	٧٨.
Kami telah meletakkan	–	جَعَلْنَا	إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	٧٩.
Mereka Menyiksa	–	كَسَبُوا	لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا	٨٠. ٥٨
Menyegerakan	للتعديّة	عَجَّلَ	لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ	٨١.
Binasakan	للتصيرورة	أَهْلَكَ	وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ	٨٢. ٥٩
Mereka berbuat zalim	–	ظَلَمُوا	لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا	٨٣.
Mereka Telah berkata	–	قال	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ	٨٤. ٦٠
Sampai	–	بَلَغَ	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا	٨٥. ٦١
Mengambil	لمعنى "فعل"	اتَّخَذَ	فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	٨٦.
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءَنَا	٨٧. ٦٢
Bertemu	–	لقينا	لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	٨٨.
Mereka Telah	–	قال	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى	٨٩. ٦٣

berkata			الصَّخْرَةَ		
Kamu Melihat	–	رَأَيْتَ	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ	٩٠.	
Menempati	–	أَوَيْنَا	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ	٩١.	
Lupa	–	نَسِيتُ	فَلَيْتَ نَسِيتُ الْخُوتَ	٩٢.	
Menjadikan lupa	للصَّيْرُورَةِ	أَنْسَى	وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ	٩٣.	
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ ذَلِكَ	٦٤	٩٤.
Kami pernah	–	كُنَّا	مَا كُنَّا نَبِغُ	٩٥.	
Mengikuti	لمعنى "فعل"	ارتدَّا	فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	٩٦.	
Menjadi	–	وجدَا	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا	٦٥	٩٧.
Berikan	–	آتَيْنَا	آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا	٩٨.	
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ لَهُ مُوسَى	٦٦	٩٩.
Mengikuti	لمعنى "فعل"	اتَّبَعَ	هَلْ أَتَّبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ	١٠٠.	
Diajarkan	للتَّعْدِيَةِ	عَلِّمْتَ	بِمَا عَلِّمْتَ رُشْدًا	١٠١.	
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	٦٧	١٠٢.
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	٧٠	١٠٣.
Mengikuti ku	لمعنى "فعل"	تَبَعَ	قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	١٠٤.	
Lanjutkan	لمطاوعة "فعل"	انطلقَ	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا	٧١	١٠٥.
Lobang	وجود ما أُشْتَقَّ منه الفعل في الفاعل	خرقَ	فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	١٠٦.	
Lobang	وجود ما أُشْتَقَّ منه	خرقتَ	قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا	١٠٧.	

	الفعل في الفاعل				
Datang	–	جئت	لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا		١٠٨
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	٧٢	١٠٩
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي	٧٣	١١٠
Melupaan	–	نسيت	بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي		١١١
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا	٧٦	١١٢
Bertanya	–	سألت	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا		١١٣
Sampai	–	بلغت	قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا		١١٤
Menolak	–	أبوا	فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا	٧٧	١١٥
Mereka Telah berkata	–	قال	أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ		١١٦
Kamu suka	–	شئت	لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا		١١٧
Mereka Telah berkata	–	قال	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	٧٨	١١٨
Menjadi	–	كانت	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ	٧٩	١١٩
Aku bertujuan	للتعريض	أردت	يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدْتُ أَنْ أُعِيبَهَا		١٢٠
Menjadi	–	كان	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ		١٢١
Kami Khawatir	–	خشينا	فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا	٨٠	١٢٢
Menjadi	–	كان	وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	٨٢	١٢٣
Menjadi	–	كان	وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا		١٢٤

Menghendaki	للتعريض	أراد	فَأَرَادَ رُبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّهُمَا	١٢٥
Melakukan	—	فعلت	وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ	١٢٦
Menempuh	للتعدية	أتبع	فَاتَّبَعَ سَبَبًا	٨٥ ١٢٧
Mereka Telah berkata	—	قلنا	وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ	٨٦ ١٢٨
Mereka Telah berkata	—	قال	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ	٨٧ ١٢٩
Menempuh	للتعدية	أتبع	ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا	٨٩ ١٣٠
Ilmu kami	—	أحطنا	كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا	٩١ ١٣١
Tidak mampu	للتعدية	اسطعوا	فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ	٩٧ ١٣٢
Kami biarkan sebagian mereka	—	تركنا	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ	٩٩ ١٣٣
Apabila sangkakala di tiup lagi	—	نفخ	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ	١٣٤
Kami benar-benar akan mengumpulkan mereka	—	جمعنا	فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا	١٣٥
Mengira	—	حسب	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا	١٠٢ ١٣٦
Kufur	—	كفروا	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا	١٣٧
Menyediakan	للتعدية	أعطينا	إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	١٣٨
Kufur	—	كفروا	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ	١٠٥ ١٣٩

Sia-sia	للسلب	حبطت	فَحَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ فَلَا تُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا	١٤٠
Kufur	-	كفروا	ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا	١٤١
Orang-orang beriman	لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل	آمنوا	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	١٤٢
Menjadi	-	كانت	كَانَتْ هُمْ جَنَاتُ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ لَا	١٤٣
Menjadi	-	كان	قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي	١٤٤
Habis/berakhir	-	نفد	لَنفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي	١٤٥
Kami datangkan	-	جئنا	وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	١٤٦
Menjadi	-	كان	فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا	١٤٧

ومن تلك الجدول، وجدت الباحثة معاني الأفعال الماضية على شكل مزيد من مائة وسبعة وأربعين معنى كلمة. ما مجموعه واحد وعشرين (١٩) كلمة لها معنى للتعدية، ما مجموعه تسعة (٩) كلمة لها معنى لمعنى "فعل"، ما مجموعه أربعة (٣) كلمة لها معنى للصيرورة، ما مجموعه اثنين (٢) كلمة لها معنى للتعريض، ما مجموعه واحد (١) كلمة لها معنى للمبالغة، ما مجموعه اثنين (٢) كلمة لها معنى للسلب، ما مجموعه سبعة (٧) كلمة لها معنى لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل، ما مجموعه واحد (١) كلمة لها معنى للمطاوعة، ما مجموعه واحد (١) كلمة لها معنى للتكثير، ما مجموعه واحد (١) كلمة لها معنى لنسبة المفعول إلى أصل الفعل، ما مجموعه واحد (١) كلمة لها معنى الدخول في شيء زمانا أو مكانا.